الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL - ITTIHAD — אל-אתיחאד

السبت ٢١ نيسان سنة ١٩٥١ — 21 April 1951

الثمن – ٣٠ – ملا — العدد ٥٢ السنة السابعة



نداء المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال الموجه الى جماهير العمال والفلاحين العرب في اسرائيل

« فلنتحد ، مع كل الناس الشرفاء ، في نضال جريء للدفاع عن السلام واخوة الشعبين »

المؤتمر يدعو اتحاد عمال اسرائيل والرابطة للنضال المشترك من اجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي والى القيام باحتفالات مشتركة في يوم اول ايار من اجل السلام والوحدة النقابية والخبز والعمل والدمقراطية

الناصرة – لمندوب الاتحاد الخاص – بنشيد العمال العالمي – الاممية – وبالهتاف للاخوة بين العمال اليهود والعرب وللسلام ، انتهى المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، في الساعة الحادية عشرة من مساء الاحد الماضي ، بعد ان اتخذ مقرارات هامة وانتخب اللجنة التنفيذية الجديدة . واصدر المؤتمر القطري الخامس نداء هاماً موجهاً الى جماهير العمال والفلاحين العرب في اسرائيل ، هذا نصه :

ايها الاخوان

المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل ، المنعقد في الناصرة بتاريخ ١٤ و ١٥ نيسان ١٩٥١ ، يبعث اليكم ، على اختلاف منظماتكم النقابية ، والى غير المنظمين منكم ، بتحياته النضالية .

لقد كان مقرراً لمؤتمرنا القطري الخامس ان يعقد قبل هذا الوقت بسبعة اشهر ، الا ان القرار التعسفي الذي اصدرته السلطات بمنع انعقاده في الناصرة اضطرنا الى ارجائه ، والى شن حملة جماهيرية لالغاء القرار الجائر وللدفاع عن حرية التنظيم والعمل النقابي .

وبفضل التضامن الاخوي الواسع الذي اظهره الالوف من العمال اليهود والعرب ، وبفضل وقوف الاتحاد العالمي لنقابات العمال وملايين العمال في مختلف بقاع الارض ، الى جانبنا في نضالنا العادل ، اضطرت الرجعية الحاكمة هنا الى التراجع عن قرارها التعسفي .

وهكذا استطعنا ان نعقد مؤتمرنا القطري الخامس ، في مدينة الناصرة بالذات ، مدركين ان تمكننا من ذلك هو دليل عملي على ضعف الرجعية امام تضامن العمال واصرارهم على الدفاع عن حرياتهم المكتسبة .

وهذه الحقيقة هي التي تخيف مستغلي العمال ، على مختلف اشكالهم ، فيعملون على تجزأة صفوف العمال عالمياً وقطريا .

ان الاكثرية المبائية في قيادة الهستدروت التي فرضت على الهستدروت الانفصال عن الاتحاد العالمي لنقابات العمال ، متوخية بذلك عزل الطبقة العاملة اليهودية عن عائلة العمال العالمية ، هي نفسها التي تقف حجر عثرة امام توحيد عمال اسرائيل ، يهوداً وعربا ، في منظمة نقابية واحدة .

إنها تغلق ابواب الهستدروت ومكاتب الاستخدام العامة في وجه العامل العربي ، وتفرق صفوف العمال العرب باقامة منظمات العزلة القومية (اتحاد عمال اسرائيل) ومنظمات العزلة الطائفية (رابطة العمال الناصرية) .

وفي وقت يتعاظم فيه خطر نشوب حرب عالمية جديدة ، تكون بلادنا فيها ميداناً رئيسياً من ميادينها ، تتضح اكثر فاكثر ، خطورة الانقسام في حركة العمال النقابية في بلادنا .

فالتفرقة القومية في التنظيم النقابي تمهد السبيل امام اجراء الاستعمار الى تسميم عقول العمال والى التغرير بهم

وحوادث الحدود التي جرت مؤخراً بين اسرائيل وسوريا تلقي ضوءاً ساطعاً على هذه الحقيقة .

فواضح ان الذي اثار هذه الحوادث هو المستعمر واعوانه في سوريا واسرائيل ، غير ان الرجعية الاسرائيلية استغلته ضد مواطنيها العرب . فمنعت العمال العرب من الوصول الى اعمالهم ، وشردت القرويين من قراهم ، متسترة بذلك على المسؤولين الحقيقيين عن سفك الدماء البريئة وخالقة جواً من التوتر الحربي يساعد على تنفيذ مشاريع مثيري الحرب في التسلح وفي اعداد لحوم مدافع اسرائيلية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي .

إن العمال العرب معنيون اشد عناية بتحقيق الوحدة الاممية في حركة

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ »

الجماهير تقف منشدة نشيد الاممية تضامناً مع عمال ايران

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لنتجند جميعا لمعركة الانتخابات

بعد ثلاثة أشهر ونصف ، في ٣٠ تموز ١٩٥١ ، ستجري الانتخابات العامة للكنيست الثانية . فلتكن معركة فاصلة من أجل طابع دولة اسرائيل وسبيلها .

ان احزاب البرجوازية ، المشتركة منها في الحكومة ، والتي في « المعارضة » ، وقيادة « المباي » اليمنورونية ، قد ظهرت في السنوات الثلاث لقيام دولة اسرائيل ، احزاباً موالية لأميركا معادية للشعب ، تحالفت مع مثيري الحروب المستعمرين ضد السلام واستقلال اسرائيل ، وضد مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي ، طيلة السنوات الثلاث منذ قيام دولة اسرائيل ، ناضل نضالاً مثابراً من أجل السلام والاستقلال القومي والدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب ، ومن أجل حريات الشعب الدمقراطية ، ومن أجل أخوة الشعوب والمساواة في الحقوق القومية للاهلين العرب ، ومن أجل استيعاب القادمين الجدد استيعاباً انسانياً في العمل والسكن ، ومن أجل وحدة الطبقة العاملة .

ان الواقع قد اثبت صحة سبيل الحزب الشيوعي وصواب برنامجه السياسي والاقتصادي .

لذلك ترى الجماهير في الحزب الشيوعي مرشداً لها في النضال من أجل السلام ، والاستقلال القومي ، وانقاذ الدولة من الكارثة التي تجرها اليها البرجوازية وقيادة « المباي » .

لذلك ترى الجماهير في الحزب الشيوعي الموجه المثابر في النضال من أجل الخبز والعمل ، ولتنمية مرافق البلاد الصناعية والزراعية ، ولرفع الأجور ، ومكافحة الغلاء ، وضمان مستوى معيشة جماهير الشعب ، ولاستيعاب القادمين في العمل الدائم والسكن الانساني .

لذلك ترى الجماهير في الحزب الشيوعي المناضل المثابر لوحدة الطبقة العاملة ولأخوة الشعبين اليهودي والعربي ولأمن اسرائيل .

ان معركة الانتخابات للكنيست الثانية توجب ايصال كلمة الحزب الشيوعي البروليتارية والوطنية الى كل بيت وكل مكان عمل في الدولة ، وتوجب تجنيد جميع القوى الثورية وكل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ، وكل انصار الحزب وقراء صحفه ، وكل عامل وكادح واع معني بالسلام والاستقلال وحرية الشعب ووحدة الطبقة العاملة — لانجاح قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات للكنيست الثانية .

ان تمثيلا قوياً للحزب الشيوعي في الكنيست الثانية هو المصلحة الطبقية لكل العمال ، والمصلحة القومية لدولة اسرائيل .

ان احزاب البرجوازية تطرح في معركة الانتخابات مئات الألوف ، بل ملايين ، الليرات من كبار المتمولين الاسرائيليين واسيادهم اصحاب الملايين الأميركيين .

اما قيادة « المباي » فقد أثبتت أثناء الانتخابات البلدية انها مستعدة لنهب اموال الهستدروت للانفاق على معركة الانتخابات .

واما الحزب الشيوعي فليس أمامه الا باب واحد يطرقه هو الطبقة العاملة وجماهير الشعب والقادمين الجدد .

وها نحن نعلن عن حملة تبرع لصندوق انتخابات الحزب الشيوعي بمبلغ عشرين ألف ليرة .

فلنتجند جميعنا كرجل واحد ، ولنشحذ الهمم ولنمد الوسائل لمعركة الانتخابات العامة لانجاح طليعة جميع القوى الوطنية والبروليتارية في اسرائيل ، لانجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات العامة للكنيست الثانية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

١٥ نيسان ١٩٥١

انتصار عظيم للشعوب السوفياتية

تحقيق مشروع السنوات الخمس في اربع سنوات وثلاثة اشهر

موسكو – اذاع راديو موسكو بيانا للجنة التخطيط الاقتصادي المركزية اعلنت فيه انتصار الشعوب السوفياتية العظيم بتحقيق مشروع السنوات الخمس الرابع – والاول بعد الحرب العالمية الثانية – خلال اربع سنوات وثلاثة اشهر .

وكان المقرر في هذا المشروع ان يزداد الانتاج في الاتحاد السوفياتي ٤٨ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٤٠ . ولكن الواقع ان الانتاج قد ازداد الآن ٧٣ بالمئة عما كان عليه في تلك السنة .

وبنجاح هذا المشروع اصبح الاتحاد السوفياتي اعظم قطر صناعي في اوروبا كلها .

وقد جاء في بيان اللجنة ان الحكومة السوفياتية قد نجحت في تجديد جميع المشاريع الصناعية التي تضررت اثناء الحرب . وجميع حقول البترول ومناجم الفحم التي خربت اثناء الاحتلال النازي قد اصلحت وازداد انتاجها عما كان عليه قبل الحرب . واكتشفت مصادر بترول جديدة عبر الفولغا .

ونحو نصف البترول السوفياتي ينتج الآن من المناطق الواقعة شرقي الفولغا في سيبيريا واواسط آسيا .

ويذكر البيان مد خطوط حديدية جديدة في المناطق الشمالية وفي آسيا الوسطى وفتح ١٦ ألف كيلومتر من الطرق الجديدة ، منها طريق بين موسكو والقرم يبلغ طولها ألف ميل .

وقد اشارت جريدتا « برافدا » و « ازفستيا » الى قول الرفيق ستالين في سنة ١٩٤٦ ان على الاتحاد السوفياتي ان يصل في ١٩٦٠ الى انتاج ٥٠ مليون طن من الحديد في السنة ، و ٦٠ مليون طن من الفولاذ ، و ٥٠٠ مليون طن من الفحم و ٦٠ مليون طن من البترول وعلقت الجريدتان على ذلك بقولها انه اذا استمر مستوى الانتاج على هذا التقدم فانه سيتجاوز هذه الارقام .

حلف عسكري سري بين اسرائيل وتركيا بوساطة ماك جي

النزاع بين سوريا واسرائيل نظم خصيصا لتمكين اميركا من عرضه وساطتها

موسكو – تحت عنوان « الدسائس الامركية في الشرق الادنى » نشرت جريدة « ازفيستيا » مقالا لفاسيلي كودريافتشيف حلل فيه اهداف زيارة جورج ماك جي ، مساعد وزير خارجية اميركا لاقطار الشرق الاوسط ، وذكر فيه ان ماك جي قد اتم سلسلة من الاتفاقات السرية مع دول الشرق الاوسط وان النتيجة الرئيسية لزيارته هي عقد اتفاق عسكري سياسي بين تركيا واسرائيل . واضاف الكاتب قائلا ان الولايات المتحدة ترى في هاتين الدولتين اقوى مراكزها في الشرق الاوسط .

وقال ان الغرض من زيارة ماك جي هو تنفيذ القرارات التي اتخذت في مؤتمري الدبلوماسيين الاميركيين في كولومبو واستنبول .

وعلق الكاتب على تصريح ماك جي بان تغييرات بعيدة المدى قد وقعت في الشرق الاوسط ، قائلا ان معنى هذا هو ان اميركا تزيد في تدخلها في شؤون اقطار الشرق الادنى كلها اكثر من اي وقت مضى وتقوى سيطرتها على تلك الاقطار دون اي اعتبار لنفوذ بريطانيا

وقال الكاتب ان من الوسائل التي يلجأ الاميركيون لتسربهم الى تلك الاقطار ، التظاهر بمظهر الوسيط بين بريطانيا ومختلف اقطار الشرق الاوسط . واستشهد على ذلك بالمشاورات الانجلو اميركية حول قضية البترول في ايران . وقال ان تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الانجلوايرانية يقصد به ابعاد بريطانيا والحلول مكانها في السيطرة على البترول . ويرى الكاتب تشابها بين هذا الوضع والوضع في قناة السويس والسودان .

واشار الكاتب الى النزاع بين سوريا واسرائيل فقال ان هذا النزاع قد نظم خصيصا لتمكين الولايات المتحدة من عرض وساطتها . ولكن شعوب الاقطار العربية أخذت تستيقظ ، والحركة المقاومة للاستعمار تشتد وتقوى . والشعوب تدرك اليوم الخطر المتوقع لها من الاستعمار الاميركي .

عيد الفصح « بيسح »

يصادف اليوم (السبت) عيد الفصح (بيسح) . ولهذه المناسبة تعايد جريدة الاتحاد قراءها اليهود متمنية ان يعود هذا العيد في ظل السلام وتقدم الجماهير .

انتخاب جوليو كوري رئيساً لاتحاد العلماء العالمي

براغ – اعيد انتخاب البروفسور فردريك جوليو كوري رئيساً لاتحاد رجال العلم العالمي . في جلسة الاتحاد التي عقدت مؤخراً في براغ وباريس في وقت معاً ، وذلك لرفض الحكومة الفرنسيه السماح لرجال العلم من الدمقراطيات الشعبية بدخول فرنسا .

عمال الموانيء في بريطانيا يضربون لاطلاق سراح قادتهم

لندن – اضرب ٩٨٨٠ عاملا من عمال الموانيء في لندن احتجاجاً على محاكمة سبعة من زعماء عمال الموانيء بتهمة « التحريض على اضراب غير قانوني » . وقام العمال بمظاهرات صاخبة امام دار المحكمة . وقد حاول البوليس تفريقهم بالقوة فلم ينجح .

ودام الاضراب والمظاهرات يومين الى ان اضطر النائب الى الغاء التهمة ومنع المحاكمة . وفاز العمال ، بتضامنهم ، بانتصار عظيم .

تغييرات هامة

في النشرة العربية من راديو موسكو

اعلن القسم العربي في راديو موسكو عن تغييرات هامة في اذاعته باللغة العربية . وقد ابتدأت هذه التغييرات منذ الاربعاء الماضي ١٨ نيسان .

فقد زيدت ساعات الاذاعة العربية وعدد المذيعين وادخلت تحسينات كبيرة على الاذاعة العربية من راديو موسكو .

وبموجب هذه التغييرات اصبحت مواعيد النشرة العربية من راديو موسكو كما يلي ، من كل مساء : (الوقت بحسب توقيت اسرائيل الصيفي) .

من الساعة ٦٫٣٠ – ٧٫٠٠ مساء ، على الموجات القصيرة : ١٩٫٧٠ / ٢٥٫٢١ / ٣١٫٦٨

من الساعة ٨٫٠٠ – ٨٫٣٠ مساء ، على الموجات القصيرة : ١٩٫٧٠ / ٢٥٫٢١ / ٣٠٫٩٦ / ٣١٫٦٨

من الساعة ٩٫٣٠ – ١٠٫٠٠ مساء ، على الموجات القصيرة : ٣٠٫٩٦ / ٢٥٫١٧ ، ٢٥٫٢١ /

اضراب عمال البترول في ايران لا يزال مستمراً

عشرات الالوف يتظاهرون يوميا في مختلف مدن ايران مطالبين بتنفيذ تأميم البترول حالا وتلبية مطالب العمال

طهران – لا يزال عمال البترول في عبدان مستمرا ، وقد زاد عدد المضربين على ٣٠ ألفاً . وتوقف العمل كليا في مصانع تكرير البترول .

وتشدد الحكومة الايرانية الضغط والارهاب على العمال ، وقد اعلنت الاحكام العسكرية في جنوب ايران كله ، وارسلت السيارات المصفحة والدبابات الى عبدان لمقاومة العمال .

ولكن نضال العمال يشتد يوماً بعد يوم وينتشر في مختلف نواحي البلاد ويتخذ شكلا سياسيا ضد الاستعمار الانجلو اميركي وضد الحكومة . فالمظاهرات مستمرة يوميا في عبدان وفي اصفهان وفي طهران نفسها ، يشترك فيها عشرات الالوف من المتظاهرين وتقع فيها الضحايا يومياً .

ففي يوم السبت الماضي قامت جماهير طهران بمظاهرة كبرى امام ساحة البرلمان اشترك فيها اكثر من عشرة الآف شخص مطالبين بتنفيذ تأميم البترول في عبدان والبحرين حالا والغاء الاحكام العسكرية واطلاق حرية الاجتماع والتظاهر للاحزاب السياسية ، والاحتجاج على المحادثات الانجلو اميركية حول بترول ايران . وحمل خطباء المتظاهرين على الاستعمار البريطاني والاميركي وطالبوا بتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

ولا تزال المظاهرات مستمرة في عبدان واصفهان وتستعمل الحكومة في تفريقها المصفحات والدبابات .

وقد صرح رئيس الحكومة انه يستعمل كل شدة في قمع الحركة .

ويطالب نواب المعارضة في المجلس بتنفيذ تأميم البترول حالا وتلبية مطالب العمال المضربين . ولكن رئيس الحكومة حسين علا رفض ذلك بحجة ان اللجنة التي عينت للبحث في وسائل تنفيذ التأميم لم تنته من اعمالها بعد .

وعلمت وكالة تلبرس ان رئيس الحكومة الايرانية قد أكد للسفير البريطاني في طهران ان الحكومة الايرانية ستعمل بالاتفاق مع ادارة شركة البترول الانجلو ايرانيه بشكل يضمن عدم المساس بمصالح الشركة وممتلكاتها . ووعد رئيس الحكومة الايرانية السفير البريطاني بان يبذل كل جهد لتقويض مكانة « الجبهة القومية » وكل اولئك الذين يطالبون بتأميم شركة البترول . والمفهوم ان الحكومة الايرانية تعمل على نسف قرار المجلس بتأميم الشركة وايجاد تسوية ما لقضية البترول ترضي بريطانيا .

ولكن ضغط الشعب المتزايد يرغمها على المناورة . وهكذا اضطرت ان تصدر ، بواسطة سفيرها في لندن بيانا تصرح فيه بانها لا تعترف بالمحادثات الانجلو اميركية بشأن بترول ايران ولا بالقرارات الناتجة عن هذه المحادثات .

حكومة كوريا الشعبية تطلب من الامم المتحدة تسوية النزاع على اساس مقترحات مؤتمر السلام

طوكيو – ارسلت حكومة كوريا الشعبية مذكرة الى هيئة الامم المتحدة تطلب فيها تسوية النزاع في كوريا تسوية سلمية على اساس الاقتراحات التي قدمت في مؤتمر السلام العالمي الثاني الذي عقد في وارسو .

وطلبت حكومة كوريا الشعبية في مذكرتها ان تتحمل هيئة الامم مسؤولية الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها في كوريا القوات الاميركية .

وعلى اثر هذه المذكرة تكلم وزير خارجية كوريا الشعبية من راديو بيونغ يونغ فقال : اذا كانت هيئة الامم ترغب حقاً في الشروع في مفاوضات للسلام فعليها ان تعمل بكل الوسائل التي لديها لوقف الاعمال الاجرامية التي ارتكبها المعتدون الاميركيون ولمعاقبة مجرمي الحرب الذين نظموا هذه الجرائم .

وقد رفضت الدوائر الرسمية في واشنطن وليك سكسس التعليق على هذه المذكرة . الا ان ناطقاً بلسان الكتلة العربية الاسيوية صرح ان ممثلي هذه الكتلة سيعقدون اجتماعا خاصا لبحث هذا الامر

وجاء في ليك سكسس ان هذه الكتلة قد عهدت الى سفير الهند في الصين الاستعلام عما اذا كانت حكومة الصين الشعبية مستعدة للدخول في مفاوضات سلام مع هيئة الامم المتحدة .



جماهير العمال المشتركين في افتتاح مؤتمر العمال وهم خارجون من قاعة الاجتماع

حول العالم

* اثناء تناولهما وجبة الغذاء في فندق سافوي بموسكو ، اعجب الملحق العسكري في السفارة البريطانية وزميل له بتمثال برونزي جميل فحاولا سرقته. وقد لاحظت احدى العاملات ذلك ، فسألتهما عن قصدهما فتملصا بالقول انهما يريدان نقله الى غرفة نومهما ليأخذا رسماً له ، وطلبا اذنها بذلك فسمحت لهما ، ولكنهما حاولا الخروج به من مدخل الفندق ، فحدثت ضجة استرعت انتباه زوار الفندق ، مما اضطر الملحق العسكري الى الهرب بسيارته تاركاوراءه زميله الكولونيل . وقد فشلت محاولات السفارة البريطانية لمنع مراسلي الصحف البريطانية من كتابة تقرير عن الحادث لصحفهم . ونشر الخبر بدون ذكر الاسماء . وقد غادر الكولونيل موسكو في طريقه الى بريطانيا لتفادي الفضيحة ويعتقد المراقبون انه لن يعود .

* ستفتتح ، في هذه السنة ، اكاديميتان للعلوم في آسيا السوفياتية ، الواحدة في طاجكستان والاخرى في تركمان. وبهذا يصبح لكل من الجمهوريات الاسيوية السوفياتية ، عدا كيرجيزيا ، مركز تعليم عال خاص بها . وقد ضاعفت اكاديمية كازال عدد العاملين في الحقل العلمي اربع مرات واصبح فيها الآن ٤٩ دائرة للبحث العلمي .

* عهدت الجمهورية الرومانية الشعبية الى الشبيبة الرومانية بناء محطة كهرباء كبرى في اوفيدو بقوة ٢٤ الف كيلوواط تستطيع ان تزود عدة مدن كبرى ومئتي قرية بالكهرباء . وقد توافدت جماهير الشبيبة الى مركز بناء المحطة من جميع انحاء رومانيا معلنة انها ستنهي العمل قبل الموعد المحدد له ، وبتوفير قدره ١٠ بالمئة في المواد البنائية

* تمتد مشاريع مثيري الحروب الامريكيين لتشمل كل جيل الولايات المتحدة الناشيء ، ولتحوله الى قتلة وسفاكي دماء . فقد وزعت السلطات العسكرية على الشبيبة التي جندت الجيش منشوراً جاء فيه ان القيادة ستعلمهم كيف يكونوا قتلة ماهرين دون قيود او حدود . واشار مراسل نيوزويك الامريكية في العدد الاخير كيف تعمل السلطات على تحويل الانسان العادي الى قاتل محترف . فهم يعرضون امام الجنود صوراً واشرطة سينمائية عن المعارك وعن رجال اصيبوا بجروح بليغة او جنود بقرت معدتهم ويطلبون الماء ، او عن جنود يحترقون في دبابة اصيبت اصابة مباشرة . انهم يلقون على مسامعهم قصصا عن صف الضباط القدماء ليرقبوا حركاتهم. وبعد خمسة اسابيع يقل تحدث الجنود عن اهليهم وبيوتهم الى ان ينسوا ذلك بالمرة ، ويكتفو بالتحدث عن الجيش والمعارك والتدريب .

* بلغ عدد المكاتب العامة في المناطق الريفية من مقاطعة شانتونغ ، في الصين الشعبية ، ٤٠٠ مكتبة تؤمها جماهير الفلاحين . وتتسع هذه المكاتب باستمرار فتتحول الى منتديات للبحث والدرس والمحاضرات .

* في حملة البذار الربيعي ، ستستعمل ، لاول مرة في تاريخ بولونيا ، ادوات زراعية جديدة ، بينها آلة سوفياتية استوردت حديثا لزراعة البطاطا وتقوم مقام ١٢ عاملا . وستستعمل ، لاول مرة ايضا ، تراكتورات من نوع جديد ، هذا بالاضافة الى آلات البذار ذات ٢٥ سلسلة وعرض ٣ امتار انتجت حديثا لتلائم التربة البولونية .

قصة الاتحاد

ازهار التفاح

بقلم الكاتبة الصينية

ميي شنغ بر

اسمي لي-سوإن . ولدت في قرية سنجونو من لواء تشوان . وحين انظر اليوم الى الاطفال المرحين ، وهم يعدون في الشوارع باعلامهم ، اشعر وكأني لم امر على عهد الطفولة . كان أبي يبيع حليب الصويا ، اما امي فكانت تطحن حبوب الصويا على مطحنة تديرها باليد . وعلى الرغم من مضي زمن طويل على ذلك ، فاني اذكر كيف كنت اساعدها . لقد نشأت وترعرعت على ذلك الصوت الضعيف الممل الذي كانت تحدثه المطحنة اثناء دورانها .

ولما بلغت الثالثة عشرة من عمري ، توفي ابي . اني لاذكر كيف ارتمت امي على الارض تبكي متمنية لو استطاعت اللحاق به الى مقره الاخير فماذا تفعل بعده وهي الفقيرة الضريرة الأم لاربعة اطفال صغار ؟!

كانت تحبنا جماً ، وكان يعز عليها ويحز في نفسها ان تتصور فلذات كبدها يعذبهم الجوع والحرمان . وكان علينا ان نبيع قطعة الارض التي كنا نملكها لندفع نفقات الدفن ، ثم الى الجوع والفقر .. الى التسول ..

وكانت تقطن بالقرب منا العمة وانغ التي كانت تكسب لقمتها بالتوسط في بيع بنات الفقراء من الاغنياء . ولقد ارادت مساعدتي بهذه الطريقة ، ولكن امي رفضت ان اباع ، ووجدت حلاً بان خرجت بجسمها النحيل ويدها الصفراء المرتعشة ممدودة تنتظر الصدقات . واحيانا كان احد المارة يلقي في يدها بقطعة صغيرة من النقود ، فتسرع لتشتري فول الصويا وتعود الى البيت . ولكن مثل هذا الحدث كان نادراً .

ما اجمل وما الطف اوراق زهرة التفاح الحمراء حينما تلتصق باغصان الشجر او تزين شعر فتاة حسناء في ثياب العيد . ولكني كنت اكره تلك الازهار ، وكانت نفسي تعاف عبيرها الحلو . لقد اردت ان ادوس بقدمي اوراق الزهر البيضاء والحمراء المنثورة على اديم الارض . كنا نأكل تلك الزهور ومعها اوراق الصفصاف وجذور النبع . ومن مثل هذا الطعام نشفت امي وذوت واسودت كسمكة نشفتها الشمس . واخواني الصغار كانوا يصيحون طوال الليل قابضين على معدهم المنتفخة.

كثيراً ما اجلس بالقرب من النافذة ارقب جموع الاطفال في الشوارع متعجباً مفكراً : كيف تغيرت الحياة ؟!

فما اسعد هؤلاء الفتيات بشعورهن القصيرة وعيونهن الضاحكة يحملن كتبهن ويسرن بسرور وكأنهن يرقصن . تمنياتي لشبابكن الذي لا يعرف جوعاً او خوفا او فقراً ، والذي لا يرتعش امام الأغنياء ولا ينحني خضوعاً امام رجل .

ما اعقل وما اشجع تسنج شوسيانغ ، كبيرة القرية ، فعجائز القرية ومسنوها يستمعون الى احاديثها دائماً ، ولا غرابة في ذلك ، فهي تعرف الطريق الصحيح .

سألتها ، في اجتماع نسائي ، من الذي علمك كل هذا يا تسنج شوسيانغ . فبينما نحن العجائز لا نفهم شيئاً نرى انك ، انت الصغيرة ، لا تعرفين خجلاً او خوفا وتحادثين وتناقشين الرجال ؟! لماذا تراهم ينصتون اليك على هذا الشكل ؟!

لقد وضحت ذلك لي . ان كل ما قالته هو الحقيقة . فللفتيات الآن حياة تختلف عنها في السابق . ان لهن شباباً آخر . انهن قررت مصير حياتهن بانفسهن. انهن لا يخفن احداً ومن اناساً ، كالآخرين ، اناساً محترمون طيبون.

صحيح ان شبابي الداكن الخالي من كل فرح او سرور لن يعود . اذن فلتنصب اللعنات على من سلبني اياه . انني لا اندب على ما مضى وانني سعيدة لأنه ولى ولن يعود ..

كنت في السابعة عشرة من عمري عندما اختارت امي زوجا لي . غادرت قريتي الى قرية اخرى لكي ارى زوجي ، في بيت والده ، لأول مرة في حياتي . كان الفصل ربيعاً واشجار التفاح مورقة . وعندما وصلت الى الكوخ كسرت فرع شجرة تفاح ، اذ ان هذا هو اليوم الأول من ايام زواجي . اعتقدت ان الحياة هنا لا بد مختلفة عنها في قريتي وتخيلت ان سعادة تنتظرني ، ولكني حالما دخلت الكوخ تأكدت ان الحياة هنا ايضا تعب وجوع و عذيب .

— القي الزهور جانبا ، وخذي السطل واملئيه ماء . هكذا قابلتني عجوز مقعدة وفي يدها انبوب طويل ، وبجانبها رجل ناشف ، اخذ يتفحصني بنظرات خفية ، قيل انه زوجي.

ويمكني القول ان الأيام الثلاثة الأولى كانت ايام عيد لي ففي كل يوم كانت تعطى الي كعكة يابسة . وبانقضاء هذه الأيام عاد الجوع.

كان والد زوجي يذهب الى السوق ليعمل كحمال . ولذلك هو مضطر للتفتيش عن العمل في كل زاوية من المدينة . وكثيراً ما كان يعود بدون نقود اذ لا عمل له ، وهنا كان يصب جام غضبه علي فيضربني ضربا شديداً مبرحا .

اما زوجي فكان يعمل في حقل لاقطاعي كبير مقابل طاسة من الحساء . يشربها أثناء العمل ولا يبقي لي منها شيئا .

وابتدأت اذهب الى الحقول لأجمع الحبوب المتساقطة على الارض . كنت افتش عنها في الوحل تحت المطر الغزير المنهمر . وذات مرة لحقني احد الحراس فهددني بالموت اذا ما عدت الى الحقل . ومنذ ذلك الوقت انقطعت عن ارتياد الحقول وعادت الجذور والحشائش تؤلف طعامي .

وبعد سنتين انجبت طفلة سببت لي عذابا والما . فوالد زوجي ، وزوجي ، وأمه يريدون طفلاً يستطيع مساعدتهم ، اما الطفلة فليست الا فما جديداً يريد الأكل .

لم يكن لدي ما اقتات به الا حساء الحشائش واوراق الصفصاف ، فادى ذلك الى جفاف الحليب من ثديي . حاولت ان اطعم الطفلة من الأكل الذي اتناوله فانتفخت معدتها ، وزاد بكاؤها وصياحها . كثيراً ما ضممت الطفلة الى صدري لعلها تسكت ، ولكن دفء الصدر لن يعوضها من الأكل .

وحضر أخوة زوجي وأخذوا الطفلة مني قسراً . لماذا ؟ ليدفنوها في التراب اذ هي على وشك ان تموت . ركضت وراءهم فوصلت الى المخبأ الذي سيلقون بها فيه وانتشلتها من بين ايديهم الا ان الطفلة ماتت بعد ذلك ودفنتها بنفسي.

وعندما احتل اليابانيون مقاطعتنا كان عدد عائلتنا قد بلغ سبعة اشخاص ولكن الحالة هي هي لم تتغير . اودت الحرب بزوجي فكان علي ان اطعم خمسة اطفال وليس امامي الا التسول .

ارسلت ابني سياولو الذي لم يتجاوز التسع سنوات للخدمة في بيت احد الاقطاعيين اليابانيين . انه لمن المؤلم جداً ان افارق ابني ولكن ما العمل ؟ حاولت ان اعلم عن مدى معاملة السيد الاقطاعي لابني الصغير . لقد اخبروني انه يضربه ، ليعمل ليل نهار لدرجة الانهاك بدون استراحة . وتساءلت لماذا سلمت به ، لماذا قبلت تلك الدريهمات ثمناً له ..؟!

وذات يوم ارسلت ابني الصغير ليرى اخاه سياو لو في بيت الاقطاعي . ولما رآه ركض نحوه وعيناه مملوءتان بالدموع ، غير انه لم يبك ولم يشكو ، وتعانق الأخوان .

لم استطع النوم ولم اذق طعم الراحة فقد توجعت من اجلهما ومزق الحزن احشائي بسببهما ، فقررت ان ازوره في بيت السيد .

واشتريت قطعة رقيقة من البطيخ كهدية صغيرة . وسرت الى البيت . كانت البوابة مفتوحة فدخلت ونظرت الى الحديقة ولكنني لم ار سياو لو ، واخبرتني الخادمة انه يلعب في الشارع ولكن خادمة اخرى انبأتني انه يعمل في جمع الحطب من الحديقة الخلفية وانه سيعود عما قريب .

وتحت شجرة باسقة وارفة الاغصان ، جلست انتظره . وبدأ الليل يسعى حثيثاً نحو العالم فانقبضت نفسي وساورني نوع من الخوف ولكن سياو لو ظهر .

كم هو مخيف منظر سياو لو . لقد تحول الى شبح قذر باسمال بالية . لوح بيده الي ولكنه لم يدن مني .

واندفعت نحوه وضممته الى صدري وبكيت بحرقة ومرارة . ولكنه لم يتكلم ولم يجرأ حتى على لفظ كلمة «امي» . اعطيته قطعة البطيخ ، فلما هم بأكلها ظهرت ابنة الاقطاعي من الحديقة فقدم لها سياو لو هدية امه الصغيرة واخيراً قال :

— يجب ان تغادري القصر يا امي فانا مضطر للذهاب الى العمل .

وربت سياو لو على وجهي بانامله الرقيقة الحارة فقبلته وتركته وآثار اصابعه لا تزال تلهب وجهي .

وفي يوم عيد ، حضر سياو لو لزيارتي ولكنه لم يخبرني بشيء . وكل ما عمله ان امسك بيدي وبكى فبكيت معه والألم يمزق نياط قلبي .

لم اطلب اليه العودة الى بيت السيد ولم يحاول هو ان يعود . اراد ان ينام في بيته ولكن عند منتصف الليل مرض سياو لو وارتفعت حرارته .

وارسل السيد الاقطاعي خادماً لاحضار سياو لو «المتمرد» فلما رآه مريضاً عاد بدونه ولكنه ارسل ، بعد يومين ، خادمة ما ان دخلت البيت حتى صاحت :

— اين سياو لو ؟! ماذا تعنين بابقائه عندك في البيت عندما يرسل السيد في طلبه . سياو لو احيا قم الى العمل .

وامسكت بالمريض تجره على الارض دون رحمة او شفقة . وهنا تدخلت مستغيثة مستعطفة .

— حنانيك ايتها السيدة الفاضلة . دعيه هنا ، الا ترين انه مريض جداً لا يستطيع حراكا .

ان هذا لا يهمك في قليل او كثير . لقد اشتريناه ودفعنا الثمن . ولنا الحق ان نفعل به ما نريد ... !

واسرعت الى الجيران اطلب العون والمساعدة الا ان احداً منهم لا يجرأ على معاداة اقطاعي او مجادلته . كلهم يشعرون معي ولكنهم اكتفوا بهز رؤوسهم ونظروا الى سياو لو والخادمة تجره بشكل وحشية ، رغم تمتمته اليائسة ورغم دفعات رجليه الصغيرتين وبكائه .

بعد هذا قررت ان لا اذرف الدمع ابداً ، وناديت على الابن الثاني وقلت له :

— اذهب الى الجبال ، الى المكان الذي اتى منه الجندي الشاب البارحة . لقد قال ان هناك كثيرين من امثاله يحاربون اليابانيين والاغنياء . انهم يريدون ان نأكل حتى نشبع وان لا يعمل اولادنا الصغار في اعمال شاقة تقرب اجالهم .

وهكذا ذهب ولدي باو شو الى الانصار ومنذ ذلك الحين لم اعد اسمع عنه شيئاً .

ولكن الشمس الدافئة تظهر في أثر الغيوم المعتمة والامطار . فقد جاء الربيع وعاد العشب والزهر يزين وجه الارض الصفراء العارية . لقد كانت حياتي صعبة لا تطاق ، وخلال سني حياتي الطويلة لم اذق طعما للسرور . فالسعادة لا تمر على امرأة عجوز انطفأت عيناها من شدة البكاء .

واخيراً جاء اليوم الموعود الذي ينتظره سكان القرية على احر من الجمر ، وحررنا جيش التحرر الشعبي ، ووقف الناس لتحية المحررين يلوحون بأيديهم ويقدمون لهم الهدايا

ووقفت على باب بيتي انظر الى وجوه الجنود الضاحكة والوح بمنديلي لهم ، كنت افكر في ابني الجندي .

وبينما انا كذلك وقفت سيارة جيش امام البيت وترجل منها جندي وطلب مني ماء . لقد كان تماماً كولدي . ناولته كوبة الماء فبدأ يشرب واختلط الماء بعرق جبينه الغبر . لقد شكرني وقال :

— كل شيء على ما يرام الآن . لقد انتصر جيش التحرر الشعبي وسيصبح الناس سادة انفسهم سعداء مرحين . ثم تركني وعاد راجعا الى السيارة .

وناديته باعلى صوتي

— ارجع ! ارجع يا ولدي هناك شيء اود ان أقوله لك .

وعندما عاد الجندي كسرت فرعا مزهراً من شجرة التفاح وقلت :

خذ هذه الزهور يا ولدي . لقد كان طعمها مراً جداً . اضطرنا الجوع لأكل هذه الازهار لذلك ، لن نشعر بجمالها ابداً . ان لشبابك وشباب اولادي جمال وسعادة . والآن والمرة الاولى في حياتي اشعر بجمال الزهور والآن أيضا وللمرة الأولى اسكب دمعي ولكن ليس حزناً بل فرحاً ...

في سجون تيتو

لندن — تمتلىء سجون يوغسلافيا بعشرات الآلاف من الرجال والنساء الابرياء الذين رفضوا الموافقة على خيانة تيتو وسياسته الاجرامية . ومع انه من الصعب جداً تسلم رسائل من هذه المعتقلات والسجون إلا انها تصل في بعض الاحيان ، تحت الخطر الشديد ، تحمل انباء الجرائم التي يرتكبها السفاكون التيتويون ضد اخلص ابناء الشعب وبناته .

فمن معسكر الاعتقال ، المخصص للنساء ، بالقرب من مدينة زابيلا ، استطاعت احدى المعتقلات تهريب تقرير عن الحالة جاء فيه :

عندما ادخلنا الى هذا المعتقل كان وزن الواحدة منا ، في الغالب ، يتراوح بين ٧٥ و٨٥ رطلا (انجليزيا) وكانت بعض اضلاعنا مكسرة نتيجة للتعذيب الوحشي الذي لا استطيع وصفه .

اننا ، لمعتقداتنا الشيوعية ، بلونا سجون الملكيين الفاشيين القدماء ولكننا لم نقاس ابداً مثل هذا الذي نقاسيه الآن هنا .

ان طعامنا يتألف من نخالة الصابون ولم نر الخبز منذ اشهر . ونحن مضطرون للعمل ليل نهار في اعمال تافهة مذلة للانسانية علاوة على الضرب المبرح

وقد لطخت احدى الضابطات ، وتدعى اولغا كورتش ، بالطين وجه عجوز مسنة كانت بطلة من بطلات المقاومة السرية ايام الاحتلال النازي . وكذلك احضرت الى المعتقل فتاة في الثامنة عشرة من عمرها وهي في حالة اغماء من شدة الضرب والتعذيب . لقد قالت هذه الفتاة : «ستعاقبون قريباً على جرائمكم ايها الفاشست» . وهنا قيدت قائدة المعتقل يدي الفتاة وبدأوا يضربونها الى ان ماتت امامنا .

اسير اميركي يطلب البقاء في كوريا لمساعدة شعبها في اعادة بنائها

بكين — تحدث احد اسرى الفرقة الرابعة والعشرين الاميركية ، وهو فتى لم يتجاوز العشرين من عمره ، الى وكالة الانباء الصينية الجديدة ، فاعلن عن رغبته في البقاء في كوريا ، بعد الحرب ليساعد شعبها في اعادة ما خربه ودمره المستعمرون الاميركيون ، واستطرد قائلا :

« منذ ان قتل اخي في معركة تايجون ، واسرت انا ، ابتدأت ارى الامور على حقيقتها .

« لم تكن حياتي مفروشة بالورود والرياحين فقد قاسى ابي كثيراً ، وحضرت الى هنا لاقتل الكوريين في بلادهم . انني لاكره هذه المؤامرة كلها ، فالكوريون شعب طيب عامل ونشيط .

« انني اقدر كل شيء استطيع شراءه في اسواق اميركا ، ولكن الثمن الذي ادفعه لهستيريا الحرب باهظ جداً .

« ان امرأتي وطفلي ، الذي لم اره بعد ، يسكنان في اليابان الآن . وقد خدعتني اعلانات التطوع فتطوعت املا بالسياحة والتجول ، فارسلوني الى كوريا»

ومن الكوخ الخشبي الذي يقيم فيه ، ابتدأ هذا الاسير يسرد الحقائق حول تصرف الجنود الاميركيين فقال .

« عند دخولنا الى اية قرية كورية كنا نقوم باجلاء العائلات عن بيوتها ونصادر كل شيء ثمين ثم نرمي باقي الامتعة خارجا . وعند مغادرتنا القرية كنا نقذف عود ثقاب مشتعل الى الى سقف البيت فيحترق . وما كنا لنترك القرية إلا وهي كتلة من نيران

« وفي فترات الاستراحة ، كانت تعطى لكل واحد منا خمس زجاجات من البيرة . فكنا نتجول في الشوارع سكارى باحثين عن المشروبات والفتيات ، وكنا عند عودتنا الى المخيم نتباهى بعدد الفتيات اللواتي اعتدينا عليهن . اما جنود سنغمان ري فقد انيط بهم احضار الفتيات الى مساكن الضباط الاميركيين .

« وفي كوسون صادرنا كل ما في القرية من رز وابقار وخنازير لاطعام جنودنا وكانت هذه الجرائم ترتكب تحت ستار « عمليات التحرير » اي تحرير الكوريين من الاكل.

« في جنوب كوريا كانت السلطات تدفع للعمال الكوريين ٢٤ سنتا ، ووجبة من الاكل ، كأجر يومي ، اما في كوريا الشمالية فلم نكن ندفع لهم شيئاً حتى ولا وجبة الأكل .

« اما الاسرى الذين تتحدث عنهم البلاغات فهم من المدنيين وقد رأيتهم بعيني عندما كنت حارساً على احد الامكنة التي كانوا يضعونهم فيها تحت السماء ، وعرضة للامطار والثلوج .

واختتم الاسير الاميركي حديثه بقوله :

سأحضر امرأتي وطفلي الى كوريا عندما تنتهي الحرب فقد اصبحت اعتقد جازماً ان الكوريين والصينيين يدافعون عما اعتقد انه الحرية الحقيقية والسلام . لا يمكن ابداً هزيمة الحق وهؤلاء يدافعون عن الحق .

مستوى المعيشة

في الدمقراطيات الشعبية والاقطار الراسمالية

لتقدير التطور الناجح ، في اقطار الدمقراطية الشعبية ، والارتفاع المستمر في مستوى معيشة جماهيرها ، من الضروري مقارنته مع التطور في البلاد الرأسمالية بالنسبة للقوة الشرائية للاجور ، ونصيب المعاشات والاجور من الدخل القومي ومدة العمل الضرورية لشراء الحاجيات .

فمنذ سنة ١٩٤٥ انخفضت الاجور الحقيقية في البلاد الرأسمالية ٥٠ بالمئة . ففي ايطاليا انخفضت ٦٥ بالمئة وفي فرنسا ٥٠ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٥ بالمئة وفي بريطانيا ١٥ بالمئة . وهذا الاحصاء لا يشمل تلك البلاد التي يحتلها المستعمرون حقيقة ، ولا يظهر تقلص الخدمات الاجتماعية للطبقة العاملة في تلك الاقطار .

ومن الناحية الثانية نرى ان سجل الاجور الحقيقية قد ازداد ٦١،٥ بالمئة . وفي الجدول الثاني نرى ان نصيب الاجور والمعاشات من الدخل القومي في البلاد الرأسمالية يهبط باستمرار بينما في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية نراه يزداد ويرتفع

	١٩٣٨		١٩٤٨/٤٩	
فرنسا	٤٤،٧	بالمئة	٣٦	بالمئة
بريطانيا	٦١،٧	»	٦٠،٢	»
الولايات المتحدة	٦٥،٩	»	٦٠،٦	»
تشيكوسلوفاكيا	٥٧،٨	»	٦٨،٦	»

وبينما ينفق فائض الدخل القومي في بلاد الدمقراطيات الشعبية في زيادة الانتاج وتنمية المرافق الاقتصادية ورفع مستوى معيشة الشعب نرى ان فوائض الدخل القومي في البلاد الرأسمالية تذهب الى جيوب الرأسماليين .

وجدير بالملاحظة هنا عند اجراء مثل هذه المقارنة ان نرى عاملا آخر في البلاد الدمقراطية الشعبية هو الاجور الاجتماعية مثل علاوة الاطفال واجور العطل والاعياد والضمانة الاجتماعية .

وبينما تبلغ الاجور الاجتماعية ، بالنسبة لمعدل الاجور ، في سنة ١٩٥٠ ، في الولايات المتحدة ٤ بالمئة وفي ايطاليا ١٣ بالمئة . وصلت في تشيكوسلوفاكيا ٣٢،٣ بالمئة وفي الاتحاد السوفياتي ٣٨ بالمئة .

وفيما يلي جدول يبين مقدار ساعات العمل اللازمة لشراء الحاجيات المختلفة في الاقطار الرأسمالية من ناحية وفي تشيكوسلوفاكيا من ناحية اخرى .

ومن هذا الجدول يتضح ان اسعار الحاجيات بالنسبة الى الاجور هي في الدمقراطيات الشعبية ادنى كثيراً منها في الاقطار الرأسمالية .

المادة	فرنسا	ايطاليا	تشيكوسلوفاكيا: مواد مراقبة	تشيكوسلوفاكيا: مواد حره
خبز ابيض (كيلوغرام)	٠،٥٥	٠،٨٥	٠،١٦	٠،٥٣
لحم بقر (كيلوغرام)	٨٠،—	٦،٧٢	١،١٦	٣،٣٣
لحم خنزير (كيلوغرام)	٩،٠٣	—،—	١،٦٦	٦،٦٦
زبدة (كيلوغرام)	١٠٠،—	٩،٠٤	٢،٦٦	١١٠،—
حليب (لتر)	٠،٤٢	٠،٦٢	٠،١٥	٠،٢٦
بيض (واحدة)	٠،٢٨	٠،٠٤	—،—	٠،١٦
سكر (كيلوغرام)	٣،٣٨	٢،٤١	٠،٠٥	٤،٦٦
بطاطا (كيلوغرام)	٠،٣٢	٠،٠٣	—،—	٠،١٧
الملابس والاحذية				
قميص رجالي	١٠٠،—	٣٤٠،—	٧٠،—	١٨،٦
ملابس نساء داخلية	٩،٠٣	٣٠٠،—	٣،٠٣	٨٠،—
بدلة رجالي	٤٢٦،٠٦	٣٦٣،٠٦	٦،٠٦	١٣٣٠،—
معطف نسائي	٢٦٦،٠٦	١٥٤،٠٥	٦٦،٠٣	١٣١٠،—
حذاء رجالي	٤٠٠،—	٤٩،٠١	١٦،٠٣	٣٢،٠٧
حذاء نسائي	٤٠٠،—	٤٩٠،—	١٢،٠٦	١٨،٠٦

وهذه الفوارق الكبيرة في مستوى معيشة الجماهير العاملة في الدمقراطيات الشعبية وفي الاتحاد السوفياتي من ناحية وفي الاقطار الرأسمالية من الناحية الاخرى لا يمكن طمسها . وادراك هذه الفوارق يدفع الكادحين في العالم كله الى معسكر السلام ويقوي عزم الكادحين في الاقطار الرأسمالية على خلع نير الاستغلال والسير في السبيل الذي يقودهم الى المستقبل السعيد الذي سارت فيه الاقطار الاشتراكية .

عن مجلة

اخبار براغ التشيكوسلوفاكية

ارتفاع الاسعار في بريطانيا

اعلنت الحكومة البريطانية عن لائحة اسعار جديدة فيها ارتفاع لاسعار الملابس . فسترتفع الملابس الموحدة القطنية وملابس النساء والفتيات من ١٠—٢٠ بالمئة . وسيصدر مجلس التجارة لائحة اخرى ترفع بموجبها اسعار المنسوجات الصوفية ، من معاطف وغيرها ، جنيهين وارتفعت اسعار علف الدواجن والحيوانات ابتدأ من اول الشهر الحالي ومن المتوقع ان تزداد اجور السفر في السكة الحديد .

في ظل اتحاد النقابات العالمي ، وتحت لواء النضال من اجل السلام ووحدة الطبقة العاملة

يعقد مؤتمر العمال العرب مؤتمره القطري الخامس في الناصرة

الضغط والارهاب لم يضعف المؤتمر بل شحذ همم العمال لمواصلة النضال

الناصرة — لمندوب الاتحاد الخاص — في الصباح الباكر من يوم السبت الماضي ابتدأت السيارات تنقل الى المدينة هنا جماهير مندوبي وضيوف المؤتمر الخامس لمؤتمر العمال العرب باعلامهم الحمراء واناشيدهم الشعبية .

وفي الساحة المقابلة لقاعة الاجتماع كان العمال يستقبلون اخوانهم المندوبين والضيوف بالتصفيق والهتافات للنضال من اجل السلام واخوة الشعوب والوحدة النقابية الاممية .

« لتلغ الاحكام العسكرية وقوانين الطوارىء » هذا هو الشعار الكبير المكتوب باللغتين العربية والعبرية الذي كان يزين مدخل قاعة الاجتماع .

اما في القاعة فقد ازدانت المنصة بشعار « السلام لا يرتقب بل يكتسب » وشعارات اخرى تدعو للنضال من اجل الوحدة النقابية الاممية محليا وعالميا وضد اعطاء قواعد للمستعمرين ومن اجل السلام وضد المستعمرين الانجلو اميركيين وضد بعث الوحش النازي ، وضد الاعتداء على الحريات الدمقراطية .

وبين ضيوف المؤتمر كان ممثلو صحف، قول هعام ، الاتحاد ، عل همشمار ، دافار ، ونيوستيتسمان اند نيشن .

افتتاح المؤتمر

وبين التصفيق الحاد والهتافات المستمرة بحياة مؤتمر العمال العرب واتحاد النقابات العالمي وحركة السلام واخوة الشعبين ، صعد اعضاء سكرتارية مؤتمر العمال العرب الى المنصة حيث افتتح الرفيق سليم القاسم المؤتمر . الذي يعقد تحت لواء اتحاد النقابات العالمي ، وشرح كيف استطاع المؤتمر بنضاله المنظم المثابر وبفضل تضامن الطبقة العاملة الاممية وفي اسرائيل ، ان يضطر السلطات الى الغاء قرارها الجائر بمنع عقد المؤتمر الخامس .

الى عمال ايران

ثم انبأ المجتمعين بخبر اطلاق الرصاص على العمال الايرانيين المناضلين من اجل حرية بلادهم والتخلص من النير الاستعماري وقتل تسعة عمال منهم . وبالوقوف دقيقة حدادا على ارواح هؤلاء الشهداء وافق المؤتمر على ارسال برقية احتجاج الى الحكومة الايرانية ، بواسطة سفيرها في اسرائيل ، على هذا الحادث الاجرامي . وأنشد المجتمعون نشيد الاممية.

وواصل المؤتمر اعماله فانتخب رئاسة المؤتمر ثم رئاسة الشرف من رئيس اتحاد نقابات العمال العالمي ، دي فيتوريو ، والسكرتير العام ، لويس سايان ، ونائبي الرئيس : كوزنتزوف (الاتحاد السوفياتي) فراشون (فرنسا) ، ليوشاشي (الصين) ، توليدانو (اميركا اللاتينية)، دانجي (الهند)، وعضو اللجنة التنفيذية ، مصطفى العريس (لبنان) ، ورئيس اتحاد عمال موانىء اميركا ، بريدجز ، ورئيس عمال كوريا ، هيوهسان ، ورئيس لجنة السلام العالمية مرفردريك جوليو كوري .

ثم انتخب المؤتمر السكرتارية ولجنة المقررات ولجنة الاعتمادات .

وتليت تحية اتحاد نقابات العمال العالمي وتحيات لجنة السلام الاسرائيلية ، ودائرة شؤون العامل العربي في الهستدروت، وحزب العمال الموحد . وقرأت اسماء النقابات التي بعثت بتحياتها من الصين ، فرنسا ، تشيكوسلوفاكيا، المانيا الدمقراطية ، بلغاريا ، بولونيا ، قبرص ، البانيا ، غواتيمالا ، الهند ، تريستا ، هنغاريا والعمال الاسبانيين في فرنسا وكلها تدعو للنضال من اجل السلام ووحدة الطبقة العاملة .

ثم اعلن الرفيق سليم القاسم ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد ارسل عضو سكرتاريته ، وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيقة استر فلنسكا، لتنقل تحية الحزب الى المؤتمر .

تحية الحزب الشيوعي

وبين التصفيق والهتافات بحياة الحزب الشيوعي المناضل المثابر من اجل السلام واخوة الشعوب والاستقلال الحقيقي ، وقفت الرفيقة استر فلنسكا فألقت كلمة جاء فيها :

« يعقد مؤتمركم بعد الغاء القرار الجائر بمنع عقده والذي استمر النضال لالغائه شهورا واشترك فيه العمال اليهود والعرب . واثبت الغاء القرار الجائر ان الرجعية في اسرائيل لا تستطيع ان تنفذ كل ما تريد اذ هي اضعف من نضال العمال والفلاحين ، وان ثمة نجاحاً واملا من وراء النضال المستمر من اجل حقوق العمال .

ان الشعار المركزي ، الذي يؤلب ملايين العمال ، من مختلف الشعوب ، هو وحدة الطبقة العاملة دون تمييز ونحن اذا استطعنا المحافظة على الوحدة فسنصل الى النصر والنضال الاساسي للقوى التقدمية هنا هو تحقيق التضامن الاممي بين الطبقة العاملة عمليا في اسرائيل بفتح ابواب الهستدروت لجميع العمال بغض النظر عن الانتماء الحزبي او القومي . والحزب الشيوعي يدعو الطبقة العاملة في اسرائيل الى تشديد النضال من اجل فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب .

وامتحان الاممية في بلادنا الان هو الموقف من قضية اقامة الدولة العربية الدمقراطية . فالرجعية العربية واليهودية تؤيد قيام مراكز عسكرية للاستعمار الانجلو — اميركي وتعارض في اقامة الدولة العربية . واننا سنناضل ونشدد النضال وندعو جميع العمال لتشديد النضال معنا حتى يأخذ الشعب العربي حقه في تقرير مصيره واقامة دولته العربية المستقلة» .

ثم تحدثت الرفيقة استر فلنسكا عن حوادث الحدود الشمالية الاخيرة وبينت ان الرجعية قد استغلت سقوط الضحايا لاضطهاد الجماهير العربية ولايجاد المبررات لتجهز الرجعية نفسها للحرب ضد الاتحاد السوفياتي ، واعلنت : « اننا نحن في اسرائيل نريد السلام بين اسرائيل وسوريا واننا نعلم اننا لن نحارب ضد حصن السلام والاشتراكية الاتحاد السوفياتي » . ثم قالت « ان لمؤتمر العمال العرب الشرف العظيم بانتسابه الى اتحاد النقابات العالمي المنظمة الجبارة التي تنظم عمال العالم اجمع في النضال من اجل السلام . والمؤتمر بانتسابه هذا يعبر عن رغبة ومصلحة جميع عمال اسرائيل » .

واختتمت الرفيقة استر تحيتها بالهتاف للنضال من اجل المساواة بين مواطني اسرائيل في الحقوق والاجور ، وللنضال ضد المأجورين للاستعمار عربا ويهودا ، ومن اجل اقامة الدولة العربية المستقلة ، وبحياة الاتحاد السوفياتي موطن الكادحين الاحرار في العالم اجمع .

ثم حيت سميرة خوري المؤتمر باسم منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

سياسة المؤتمر

ثم وقف الرفيق منعم جرجورة فالقى بيان اللجنة التنفيذية عن سياسة المؤتمر من مختلف القضايا فتحدث فيه عن اهمية انتماء مؤتمر العمال العرب الى اتحاد نقابات العمال العالمي . وما يضيفه ذلك من قوة الى نضال العمال هنا ، وفضح قيادة المباي في سحبها الهستدروت من الاتحاد العالمي ، واكد على اهمية الاممية التي يرفع لواءها مؤتمر العمال قائلا : « اننا نسير جنبا الى جنب مع عمال موسكو وستالينغراد ، مع عمال بكين وشنغهاي ، مع عمال كوريا الباسلة ، مع عمال فيتنام والملايو وبورما والفلبين ، مع عمال وارسو وبراغ مع عمال باريس وروما وميلان ، وكذلك فنحن نسير مع عمال تل أبيب ودمشق وبيروت وبغداد وطهران ، مع جميع العمال الشرفاء» .

واستعرض النضال من اجل السلام وضد مثيري الحروب الذين يريدون ان يقذفوا بالعالم في اتون حرب جديدة ، واشار الى النشاط في التوقيع على عريضة استكهولم للسلام والى الصدى الذي لقيته بين الكادحين العرب ولا سيما في الناصرة حيث وقع على هذه العريضة ١٢ الف من سكان الناصرة البالغ عددهم ١٨ الفاً ودعا الى التوقيع على عريضة مجلس السلام الذي عقد في برلين من اجل توقيع معاهدة سلام بين الدول الخمس الكبرى

واستعرض كذلك وضع الكادحين في الاقطار الرأسمالية والمستعمرات وما ترزح تحته من نير شديد . ثم بعث بتحيات المؤتمر الى عمال ايران الذين استطاعوا ان يرغموا البرلمان بأخذ قرار بتأميم شركات النفط .

وجاء في بيانه على الوضع في اسرائيل والتمييز القومي والاحكام العسكرية التي تتستر الرجعية وراءها للضغط على الكادحين وتفريق صفوفهم ، وذكر موقف مؤتمر العمال العرب في النضال من اجل الغاء الاحكام العسكرية وقيود التنقل . واعلن ان المؤتمر سيواصل النضال مع جماهير الشعب لالغاء الاحكام العسكرية ومن اجل احكام مدنية .

وعالج قضية الوحدة النقابية الاممية فاضحا قيادة المباي في الهستدروت وعرقلتها وحدة الكادحين في اسرائيل يهودا وعربا كما فضح المنظمة الصفراء التي انشأها المباي والحكم العسكري ، اتحاد عمال اسرائيل ، لخيانة مصلحة الطبقة العاملة وتضليل العمال العرب ، وتآمر مأجوري هذه المنظمة مع الحكم العسكري لترحيل الجماهير العربية والهجوم على مستوى معيشة الكادحين .

وكذلك سرد عددا من الوقائع التي هاجم فيها الحكم العسكري مؤتمر العمال العرب مانعاً اياه من الوصول الى قرى المثلث ونفي قيادييه واغلاق بعض فروعه ولكن على الرغم من كل هذا فان عدد اعضاء المؤتمر قد ازداد وان عدة فروع جديدة افتتحت ، وان الارهاب لم يضعف المؤتمر بل شحذ همم العمال لمواصلة النضال وزادهم قوة وبأسا .

وانتقد سياسة المبام في حركة العمال العرب النقابية بالقرار الذي اتخذه بتأييد اتحاد عمال اسرائيل ، وفضح الحجج التي توردها قيادة المبام لتبرير موقفها قائلا : «فالادعاء ان مؤتمر العمال العرب هو منظمة شيوعية يعيد الى اذهاننا ادعاء قيادة مباي بأن الاتحاد العالمي هو منظمة شيوعية . كلنا يعلم مدى الخلافات بين سياسة مباي وسياسة مبام في الهستدروت والمباي هو اكبر الاحزاب فيها ولكننا لم نسمع ابدا ان مبام قد دعا اعضاءه الى الانسحاب من الهستدروت لانها مبائية . ان المؤتمر هو منظمة غير حزبية . واذا كان الحزب الشيوعي هو اكبر الاحزاب فيه فذلك راجع لان العمال باكثريتهم الساحقة ، حتى العمال المنظمين في اتحاد عمال اسرائيل، يؤيدون الحزب الشيوعي ويثقون بسياسته الصحيحة » .

وبين ان المؤتمر اذ يفضح اللعبة المبائية اتحاد عمال اسرائيل لا يخلط بين هذه اللعبة والعمال المنظمين فيها .

« فتحت شعار العمل مع اخواننا عمال الاتحاد والرابطة والعمال غير المنظمين قام مؤتمرنا باعمال عدة منها تقديم العرائض والاحتجاج على الحكم العسكري ومظالمه» .

وتحدث عن الازمة الاقتصادية التي هي نتيجة حتمية لتغلغل النفوذ الاميركي في البلاد وفتح ابوابها امام رؤوس الاموال الاجنبية وارتباط الحكومة بالمستعمرين مثيري الحروب وبين ان الحل لمشاكل البلاد الاقتصادية هو بتغير هذه السياسة المعتمدة على الاستعمار وتأميم الامتيازات الاجنبية واستثمار موارد البلاد الطبيعية وتنمية مرافقها الاقتصادية ، مؤيدا البرنامج الاقتصادي والاجتماعي الذي وضعه اتحاد النقابات العالمي والذي يتلخص في « عمل مؤمن ، اجراءات انشائية سلمية ، تحديد ارباح المحتكرين الرأسماليين ، ضد ازدياد البطالة ، وضد التفرقة القومية ومن اجل ضمان الحريات والحقوق النقابية» . ثم انتقل الى الكلام عن ازمة الحكم في اسرائيل فارجع ذلك الى تنافس قادة المباي والاحزاب البرجوازية على خدمة المستعمرين وتنفيذ مشاريعهم مما افقد اسرائيل استقلالها ، والى الفوضى الاقتصادية وفساد اداة الحكم مما جعل المستعمرين ينشدون اجراء اكثر خدمة لمصالحهم .

ثم اشار الى الانتخابات المقبلة فدعا العمال الى تحويلها الى معركة من اجل وحدة الطبقة العاملة ضد مفرقي صفوف العمال وضد السياسة العنصرية وضد المتخاذلين امام هذه السياسة ، ومن اجل تأييد القوى التي تعمل صادقة لفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ولتوحيد مكاتب الاستخدام ولتحقيق المساواة بين المواطن العربي واليهودي ، والتي تناضل بجرأة من اجل السلام وضد تحويل بلادنا الى قواعد حربية للمستعمرين ، القوى التي تناضل من اجل اخوة الشعبين، ومن اجل الخبز والعمل والمدرسة، من اجل انقاذ الفلاح من الفقر والتشرد والمرض ، وضد الاحكام العسكرية ، ومن اجل حرية التجول والاقامة والعمل في جميع انحاء البلاد .

واختتم خطابه هاتفا .

النصر للمعركة الكبرى : معركة الدفاع عن السلام .

النصر لوحدة العمال اليهود والعرب .

الخلود لوحدة العمال والفلاحين ! يا عمال اسرائيل اتحدوا ، يا عمال العالم اتحدوا .

البرنامج الفني

وبعد ان انهى الرفيق منعم بيانه القى الرفيق حنا ابو حنا قصيدة عنوانها «لنا الغد» سننشرها في عدد قادم .

ثم احيت فرقة الطليعة الناصرية برنامجاً فنيا واختتمت جلسة الافتتاح بنشيد الاممية .

بقية الجلسات

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر عقدت الجلسة الثانية في دار المؤتمر بحضور المندوبين والصحفيين فقدم الرفيق سليم القاسم بيانا عن اعمال مؤتمر العمال العرب منذ المؤتمر الرابع حتى اليوم فاستعرض نضال المؤتمر من اجل الوحدة النقابية وضد البطالة ومن اجل تحسين شروط العمل ورفع اجور العمال ومساواتها باجور العمال اليهود ومن اجل توحيد مكاتب العمل وضد الحكم العسكري ، وتجنيد جماهير العمال للنضال من اجل السلام . وتحدث عن توثيق روابط المؤتمر باتحاد نقابات العمال العالمي والمنظمات النقابية في العالم .

واشار الى عمل المؤتمر في تنظيم الشبيبة العاملة والنساء العاملات وتحدث عن التعاونيات التي انشأها المؤتمر ثم انتقل الى الكلام عن عمل المؤتمر التنظيمي واقترح تاليف لجان من العمال على مختلف تنظيمهم لمكافحة البطالة واصدار نشرة للمؤتمر وارسال تحية الى اتحاد نقابات العمال وتأكيد تمسك المؤتمر بعضويته .

والقى الرفيق جمال موسى بياناً حول « القرية العربية في ظل الحكم العسكري » فبين انه نتيجة للحرب التي فرضها الاستعمار واجراؤه على شعبي البلاد ، تركزت الاكثرية الساحقة من المواطنين العرب في المناطق القروية في الجليل ، وشرح حالة جماهير القرويين السيئة ، وسياسة الحكومة تجاه القرى العربية .

ثم تحدث عن قضايا التعاونيات الزراعية في القرى وعن المواصلات التي تكاد تكون معدومة وعن الكهرباء والتليفون والمياه والصحة العامة والتعليم .

وانتقل الى الوضع السياسي في القرى وعن الحكم العسكري وتصاريح التنقل . وطالب بالغائها وبايقاف عمليات التشريد والتطويق وباعادة القرويين الى قراهم وحماية الانتاج الزراعي وباعطاء القرويين حقوقهم المدنية .

واعلن ان المؤتمر سيواصل النضال من اجل هذه المطالب حاشدا حوله جماهير العمال والفلاحين على مختلف تنظيمهم وارائهم السياسية والاجتماعية والدينية .

وبعد ان قدم الدستور ابتدأ النقاش واشترك فيه معظم المندوبين فاشاروا الى قضايا حركة السلام والوحدة النقابية وموقف المؤتمر من اتحاد عمال اسرائيل والمنظمات الاخرى ، ومكاتب الاستخدام والاشتراكات وغيرها.

وبعد ان رد الرفيق توفيق طوبي على المناقشات اتخذت المقررات وانتخبت اللجنة التنفيذية الجديدة ، وانتهى المؤتمر بنشيد الاممي.

المؤتمر الخامس

يحيي عمال الطيبة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص — اثناء الرد على النقاش ، في الجلسة الختامية للمؤتمر الخامس تعرض الرفيق توفيق طوبي لنضال المؤتمر من اجل الدفاع عن حرية التنظيم النقابي . وذكر ان الحكم العسكري لا يزال يمنع العمال في قرى المثلث الاسرائيلي من انشاء منظماتهم النقابية . وقال انه على الرغم من هذا المنع استطاع عمال قرية الطيبة ، في المثلث ، ان يعقدوا اجتماعاً وان يؤلفوا فرعاً لمؤتمر العمال العرب هناك ، مثبتين بذلك ان من الممكن النضال من اجل حق التنظيم النقابي ، حتى في اشد اوضاع الحكم العسكري التي يعانيها سكان المثلث .

فتعالى هتاف الحاضرين تحية لعمال قرية الطيبة ، وقرر المؤتمر الخامس ان يبعث الى عمال قرية الطيبة بتحياته النضالية .

رسائل القراء

« الاستيعاب » المبائي

بعث الينا ابراهيم يعقوب ، قادم جديد في حي مأمن الله (مملة) بالقدس برسالة يقول فيها :

اني احد آلاف السكان «المستوعبين» على الطريقة المبائية ، في محلة مملة وياميل موشي ، حيث الخرائب المتداعية التي تغرقها الامطار في الشتاء والتي تتحول الى اكوام من الزبالة والقاذورات حتى لتنسى ان هناك بلدية للمدينة.

وقد عزمنا، نحن العائلات المنكوبة، على الاسراع في ترميم ما يمكن ترميمه من هذه الاماكن ، وحشرنا انفسنا في الغرف الضيقة وتحملنا المصائب والويلات وكثيرا ما علت صيحاتنا ونحن نطالب بالعناية من البلديه فكانت ترسلنا الى «السخنوت» (الوكالة اليهودية) التي بدورها تعيدنا الى البلدية وبذلك بقيت قضايانا معلقة دون حل .

والمسؤولون هنا لم يكتفوا بعدم الاصغاء الى طلباتنا بل بدأوا بالتضييق علينا . وهذا ما ظهر واضحا في محاولة دائرة الاموال المتروكة لطردنا من اماكننا ، وذلك بتنظيم محاكمات لسكان البيوت المهجورة الذين جلهم من النساء والاطفال وجمهرة سكان مملة وياميل موشي هم كاخوانهم سكان تلبيوت ولفته يقاسون البطالة والتضخم المالي وغلاء المعيشة وارتفاع اسعار الحاجيات في سوق اليوم الحقيقية، السوق السوداء. وليس من الغريب ، في وضع مضطرب كهذا ، ان ينشط المباي واحزاب البرجوازية ، «كالصهيونيين العموميين» «والحيروت» ، في الدعاية الحزبية لاستغلال بؤس الجماهير .

إن هذه الاحزاب اليوم تشتري اذنابا لها يعملون على تفريق الصفوف والتغرير بالعمال بالوعود الخلابة «كالغد الجميل » او ايجاد الاعمال . حتى «اللجنة العراقية » — شركة سوفير اخوان — اخذت تتباكى على «مصالح» العراقيين واخذت ، تحت ستار اللاحزبية ، تنفث سموم التفرقة بين جماهير القادمين الجدد، لاصطياد اصواتهم وتقديمها هدية جاهزة للحزب الذي ترتمي في احضانه .

وافشال مثل هذه المؤامرات يعتمد في الاساس على وقوف جماهير العمال موقفا حازما في فضح احزاب المواسم الانتخابية، وفي نضالهم المستمر ، بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل مطالبهم وحقوقهم وتأمين غدهم .

لماذا لم تقدم القضية للمحكمة ؟

ارسل الينا محمد سعيد الخطيب من دير الاسد برسالة على شكل كتاب مفتوح موجه الى النائب العام ومفتش البوليس العام ، جاء فيها :

« كانت الحكومة قد اعلنت عن حملة على السوق السوداء ، ووقف رئيس الحكومة يناشد الشعب بمساعدة الحكومة ضد هذه السوق .

وقد حدث في شهر تشرين الاول من العام الماضي ان فقدت مخصصات اللحمة لقرية دير الاسد وذلك لان المسؤولين عنها قد باعوها في السوق السوداء . وارسلت عدة تحارير الى دائرة التموين والبوليس والنائب العام تطالب بالتحقيق في هذه القضية . وها قد مضى حوالي الستة اشهر ولم تظهر النتيجة على الرغم من شهادة عدد من اهالي دير الاسد بأن اللحمة لم تصل الى القرية ابدا.

فهل لي ان اسأل سعادتكم عن هذه القضية واين وصل التحقيق وما العائق في تقديم النتائج الى المحكمة للان . اني اطلب جوابا على هذه القضية . وتفضلوا بقبول الاحترام.

الى دائرة الصحة

ومن عكا ارسل الينا فضل الله صفر رسالة يشكو فيها من تصرفات المسؤولين عن دائرة الصحة ويقول :

ذهبت في صباح يوم الاحد ٢٥/٣/٥١ الى دائرة الصحة في عكا القديمة ويدي تقطر دما على اثر اصابتها بجرح . وبعد ان اسعفني احد الموظفين حضر الكاتب سعد فانوس للغرفة وتشاجر مع الموظف ووبخه لانه لا يجدر به اسعاف اي شخص ما لم يحن وقت العمل هذا مع العلم ان الساعة كانت قد تجاوزت الثامنة والنصف ، ثم امره بعدم اجراء اي اسعاف مهما كان خطراً إلا بعد حلول وقت العمل .

اني ارجو من المسؤولين اعطاء درس لهذا الموظف وتفهيمه الواجب الانساني اذ ان ما قام به هو عمل مخالف للضمير وفي ردعه درساً لغيره .

عمال الناصرة وقراها يتظاهرون

مطالبين بتسيير باصات تقلهم الى عملهم

الناصرة — مكتب الاتحاد — تظاهر ، صباح يوم الاثنين الماضي حوالي ثلاثمائة عامل ، من عمال الناصرة ويافة والرينة ، المنظمين في مختلف المنظمات العمالية، وساروا الى مقر الحاكم العسكري.

وكانت طلبات المتظاهرين الاساسية هي الغاء نظام تصاريح السفر ، وزيادة عدد السيارات التي تنقل العمال الى حيفا، وتخصيص سيارات لعمال قرى الناصرة.

ولدى وصولهم الى دائرة الحاكم انتخبوا وفداً من بينهم قابل الحاكم العسكري وقدم اليه مطالب العمال فوعد ببذل ما في وسعه لتسوية هذه المشكلة واعلن انه سيجتمع مع مديري شركات الباصات لتنظيم نقل العمال ، وسيسمح للتركات بنقل العمال في حالة تعذر توفير الباصات الكافية .

وعلى اثر عودة الوفد اجتمع العمال في قاعة مؤتمر العمال العرب حيث اطلعهم على نتائج مقابلته ومن ثم جرى انتخاب لجنة من بين العمال ، تمثل عمال المؤتمر واتحاد عمال اسرائيل والرابطة لتواصل النضال من اجل تحقيق مطالب العمال .

فقدان هويات

نعلن ان كلا من سليم محمد سليمان حامل قسيمة رقم ٧٧٢٦٥ وركاد محمد سليمان قسيمة رقم ٧٧٢٦٦ وراكد محمد سليمان قسيمة رقم ٧٧٢٦٧ وطلال محمد سليمان قسيمة رقم ٧٧٢٦٨ وعليا محمد سليمان قسيمة رقم ٧٧٢٦٩ وجميعهم من كسال قد فقدوا قسائمهم فعلى من يجدهم ان يسلمهم لاقرب مركز بوليس

نعلن ان راجي مخايل سخنيني من الناصرة فقد هويته رقم ١٠٥٧٥٠١ فعلى من يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان حاجه حفروش من كفر كنا فقدت قسيمة رقم ٦١٧٧٩ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان كاملة محمد جراد من عرابة البطوف فقدت قسيمة رقم ١٠٥٨٥٧ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس

الانتخابات النيابية في لبنان

الارهاب لا يؤثر في القوى الشعبية

بيروت ـ قتل ١٧ شخصاً وجرح عشرات واعتقل مئات قبل ان ينجلي دخان المعركة الانتخ[illegible] النتائج يوم الاحد الماضي .

ومن المعلومات [illegible] التي ظهرت تبين ان ٤٥ نائبا من اعضاء المجلس المنحل لم ينجحوا في الانتخابات وان سبع وزراء فشلوا في استعادة مقاعدهم في المجلس الجديد واعضائه ٧٢ شخصا .

لقد جرت الانتخابات في ظروف اشتداد التناقض الاميركي البريطاني الذي يظهر الآن على اشده في حوادث ايران ـ وتدل النتائج ان الكلمة العليا كانت للاستعمار الاميركي الذي فاز رجاله في بيروت والبقاع وجبل عامل في الجنوب

ولكن فوز الاميركيين لا يعني اندحاراً بريطانيا كاملا . فلقد فاز رجال بريطانيا الاوفياء امثال كميل شمعون ومجيد ارسلان وغيرهم .

ولعل ابرز ما في الانتخابات التي جرت في جو الارهاب والاضطهاد دخول الحزب الشيوعي والحركة النقابية وحركة السلام في هذه الانتخابات . وعلى الرغم من الارهاب والملاحقة ، التي تجلت باعتقال مرشح الحركة النقابية وحركة السلام مصطفى العريس فقد استطاعت الحركة الشعبية ان تخلي سبيل مصطفى العريس وان تعطيه ورجال قائمته انطون ثابت ورضوان شهاب ١٥,٠٠٠ صوت من مجموع ١٧٥,٠٠٠ وهم الذين اشتركوا في هذه الانتخابات المزورة الى حد كبير .

انه لذو مغزى كبير ان ٥٠٪ من الناخبين لم يشتركوا في الانتخابات ، للجو المرعب الذي اثاره اعوان المستعمرين بارهابهم ورصاصهم .

وجدير بالذكر ان قائمة الحزب «الاشتراكي التقدمي» حزب كمال جنبلاط ، الذي يطالب بوقوف الدول العربية على الحياد قد فاز بمقعدين احدهما فاز به كمال جنبلاط نفسه .

ويذكر القراء ان اصطداما قد وقع في بدء هذا الشهر بين رجال هذا الحزب والدرك في قرية الباروك ادى الى مقتل ثلاث من الدرك والجماهير واعتقال ٦٥ ومطاردة ٢٠٠

لمناسبة اول ايار ١٩٥١ ودخول الاتحاد عامها الثامن

في ٢٨ ـ ٤ ـ ٥١ (العدد القادم) تصدر الاتحاد في عدد ممتاز ٨ صفحات ـ لونان ـ صور ـ ومقالات ـ

ومن مواضيعه الخاصه :

١ ـ شعر

- حسناء القصر — لبدر شاكر السياب
- يداك والخداع — لناظم حكمت
- تحية المؤتمر — لحنا ابو حنا

٢ ـ استعراض قصصي

- « لقد ولدنا لنحقق الاحلام » — هكذا يهتف الشعب السوفياتي
- من الصين العتيقة يبزغ الفجر — وما مصير العادات المتوارثة هناك

٣ ـ سياسة

- حول المؤتمر القادم للهبام — بقلم ماير فلنر
- مقررات المؤتمر القطري الخامس — لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل
- اهم بنود القانون الجديد — لانتخابات الكنيست القادم

قرار اللجنة السياسية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول نزاعات الحدود مع الاقطار المجاورة

ان نزاعات الحدود التي أخذت تتكرر في الأشهر الأخيرة بين اسرائيل وسوريا ، اسرائيل وشرق الاردن ، ينظمها ممثلو الاستعمار الاميركيون والبريطانيون ، الذين يعملون تحت ستار « لجنة التوفيق » وباسم «وسطاء» و «مراقبين» يشرفون على تنفيذ شروط الهدنة بين اسرائيل والاقطار العربية ، وعلى «المناطق الحرام» .

وتنظم النزاعات المسلحة على الحدود يقصد به نشر الذعر الحربي في اسرائيل والدول العربية ، لتبرر في أعين الجماهير ميزانيات التسلح الضخمة وسباق التسلح الذي يبتلع القسم الأكبر من ميزانيات هذه الدول ، لتبرر النفقات الكبيرة على بناء المطارات والموانئ ومد الطرق الاستراتيجية لمصلحة المعتدين الاميركيين والبريطانيين ، وتخفيض مستوى معيشة الجماهير .

ان جماهير الشعب في اسرائيل وفي الدول العربية تناضل من أجل السلام والاستقلال ، ضد منح قواعد حربية لمثيري الحروب المستعمرين ، وضد ضم بلادها الى كتلة عدوانية معادية للسوفيات .

ان نزاعات الحدود وسباق التسلح وبناء القواعد العسكرية الناتج عنها ، يقصد بها تضليل جماهير الشعب واخفاء الغرض الحقيقي من التحضيرات الحربية في الشرق الأدنى التي يقام بها بناء على أوامر المستعمرين الاميركيين ، وهو التحضير لحرب عالمية ثالثة ضد الاتحاد السوفياتي . انهم معنيون بطمس الحقيقة الهامة وهي ان التحضيرات العسكرية في اسرائيل وفي الدول العربية ، خارجة عن نطاق الاستعداد «للدفاع» حيال خطر «اعتداء سوري» او «اعتداء اسرائيلي» وان التحضيرات العسكرية في اسرائيل وفي الأقطار العربية هي جزء لا يتجزأ من تحضيرات حكومتي اميركا وبريطانيا لحرب جديدة ضد معسكر السلام والاشتراكية

ان احد اهداف المستعمرين من تنظيم نزاعات الحدود ، هو زيادة الحاجة الى «التوسط» الاميركي ، والتمكن من زيادة التدخل ، وزيادة ارتباط حكومة اسرائيل وحكومات الدول العربية بالحكومة الاميركية ، ومنع التسوية السلمية بالمفاوضات المباشرة بين الفريقين .

ان نزاعات الحدود المتواصلة وضحايا دسائس الاستعمار ، لتبرهن على فشل سياسة الحكومة التي وضعت أمن اسرائيل تحت رحمة مثيري الحروب المستعمرين .

ان حكومة اسرائيل ، كحكومات الدول العربية ، قد ارتبطت بمشاريع الحرب الاميركية والبريطانية في هذا الجزء من العالم . ولقد ساعدت على ايجاد وضع قلق بان زادت — لمصلحة المستعمرين — الذعر من الحرب بطرد مئات السكان العرب المسالمين من قراهم . وهي تشترك مع الحكومة السورية في خلق التوتر على الحدود لصرف تفكير الجماهير عن الالتزامات العسكرية تجاه الحكومة الاميركية ، وعن التآمر على الاتحاد السوفياتي مع الحكومة التركية ، ولبلبلة افكار الجماهير ، وتحويلها عن النضال من أجل السلام والخبز الى الكراهية القومية وسفك الدماء .

فاللجنة السياسية تدعو الشعب في اسرائيل الى عدم الانجرار وراء الذعر الحربي المصطنع ، والى تشديد النضال من أجل السلام والاستقلال القومي ، ومقاومة التدخل الاستعماري في شؤون دولتنا الداخلية ، والى النضال ضد سياسة حكومة بن غوريون الرامية الى ضم اسرائيل الى مشاريع مثيري الحروب الاميركيين والبريطانيين المعادية للسوفيات .

فلنناضل ضد «لجنة التوفيق» ولإلغاء «المناطق الحرام» التي تساعد المستعمرين على تنظيم النزاعات الدامية . لنقاوم سياسة التحالف مع المستعمرين الاميركيين والبريطانيين ومع صنائعهم في الشرق الأوسط ، المصحوبة بتهديد أمن البلاد وبتخفيض مستوى المعيشة ، والتي تهدد بتحويل اسرائيل الى ميدان قتال في حرب عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي .

وبالتحالف مع قوى السلام والاستقلال في الأقطار المجاورة ، وبالاعتماد على معسكر السلام العالمي الذي على رأسه الاتحاد السوفياتي ، فلنناضل من أجل السلام والأمن ، ومن أجل مستقبل حر لشعب اسرائيل والشعوب المجاورة .

مؤامــرات فاشلــة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ علمنا أن قيادة المباي واذنابها في عكا يقومون باتصالات مع بعض مشايخ الدروز في المنطقة للتغرير بالعمال والفلاحين الدروز واستخدامهم ضد الحزب الشيوعي في اجتماعات اول ايار والانتخابات النيابية المقبلة .

وعلمنا ايضا ان المشايخ ذوي النفوذ قد رفضوا ، بكل اباء ، ان يكونوا اداة يلعب بها حزب المباي والحكم العسكري لتنفيذ اغراضهم الدنيئة .

والجماهير الدرزية التي رأت في الحزب الشيوعي المدافع المثابر الامين على مصالحها وحقوقها والمناضل ضد سياسة افقار الفلاحين العرب والحكم العسكري ، ولن تمكن المباي والحكم العسكري من استخدامها لتنفيذ مؤامراته السافلة وستقف في صفوف المناضلين من اجل السلام والدمقراطية والحياة السعيدة

المحكمة العليا تحكم على وزير الداخلية

باصدار هويات مدنية لاهالي البعنة ودير الاسد

القدس ـ نظرت محكمة العدل يوم الخميس في قضيتا الهويات الحمراء والقسائم ، التي رفعها اهالي البعنة ودير الاسد ، ومحمد صنع الله . فحكمت على وزير الداخلية باصدار هويات مدنية للطالبين وبدفع الرسوم والمصاريف .

وبناء على طلب النائب العام امهلته ستة اسابيع لتوزيع الهويات على اصحابها

وقد حاولت الحكومة خلق صعوبات باحضار الطالبين الى عكا او الى حيفا . فتقرر ضرورة زيارة القرية خلال هذه المدة واستبدال الهويات الحمراء والقسائم بهويات مدنية .

وقد رافع عن المدعين في هذه القضايا كلها المحامي حنا نقارة .

نداءا المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب (بقية)

العمال النقابية في اسرائيل وفي توحيد وتجنيد القوى الاسرائيلية التي تستطيع افشال مشاريع مثيري الحرب في بلادنا .

ان شروع المستعمرين واجرائهم في تنفيذ مشاريعهم العدوانية في بلادنا قد ادى الى ازدياد الاضطهاد القومي اللاحق بالجماهير العربية . وحوادث الحدود تصحبها دائماً حوادث تشريد وترحيل ، والتوتر الحربي تتذرع به الرجعية الحاكمة لتشديد الاحكام العسكرية التي هي المظهر الرئيسي و « الرسمي » لسياسة الاضطهاد القومي .

ان حرباً جديدة ستؤدي الى تشريد من بقي في اسرائيل من المواطنين العرب .

فلنتحد ، اذن ، مع كل الناس الشرفاء ، في نضال جرئ ، للدفاع عن السلام واخوة الشعبين .

ومن أجل الدفاع عن السلام ، فلنتحد ، كل العمال والفلاحين العرب الشرفاء ، بغض النظر عن الانتماء النقابي او الحزبي ، اذا كنا منظمين في مؤتمر العمال العرب او اتحاد عمال اسرائيل او رابطة العمال الناصرية او غير منظمين ، من أجل منظمة نقابية واحدة لجميع عمال اسرائيل ، من أجل فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي .

ومن الخطأ التوهم ان العمال العرب لا يستطيعون ان يفعلوا اكثر مما فعلوا لتحقيق هذا الهدف العادل ، وان الامر متوقف فقط على العمال اليهود وعلى الهستدروت .

فالقيادة المبائية في الهستدروت اوجدت اتحاد عمال اسرائيل ، لا لتجزأة صفوف العمال العرب ولانقاص اجورهم ولخيانة مصالحهم فقط ، بل اوجدت اتحاد عمال اسرائيل لتوهم الطبقة العاملة اليهودية ان العمال العرب غير مهتمين بالوحدة النقابية الاممية وانهم لا يستأهلون مثل هذه الوحدة .

فمن على منبر مؤتمرنا الخامس نتوجه الى جميع العمال والفلاحين العرب داعينهم الى تنظيم اعمال مشتركة مثابرة من أجل تحقيق الوحدة الاممية في الحركة النقابية الاسرائيلية .

فلتؤلف اللجان المشتركة من مؤتمر العمال العرب واتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية لمطالبة اللجنة التنفيذية للهستدروت بفتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي ولتوحيد مكاتب الاستخدام العامة .

فلتنظم الاجتماعات الشعبية في مختلف المدن والقرى ، من أجل هذا الهدف الشريف .

ان هذا الهدف هو هدف جميع العمال الراغبين في التخلص من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز في الاجور والاحكام العسكرية والبطالة وحجز حرية التنقل والعمل وسياسة التشريد والترحيل والاعتداء على الحريات النقابية .

وأي عامل شريف ، منظم او غير منظم ، لا يتبنى هذه الاهداف العادلة ؟!

فليتسلم العمال العرب قضية الوحدة النقابية الاممية بأيديهم ، وليدافعوا عنها حتى النهاية .

اننا على ابواب أول ايار ، يوم العمال العالمي ، يوم «يا عمال العالم اتحدوا» !

ان احتفالنا لهذا اليوم يدعونا الى الاتحاد فيما بيننا .

في هذا اليوم تزول الحواجز الحزبية والتنظيمية التي تفرق بين العمال . فلتزل هذه الحواجز بيننا هنا ايضا في اسرائيل .

في المدن المختلطة ، فليسر العمال العرب في مظاهرات الهستدروت جنباً الى جنب مع اخوانهم العمال اليهود مؤكدين على رغبتهم في تحقيق الوحدة الاممية .

وفي المدن والقرى العربية ، فليتوحد العمال العرب من مختلف المنظمات النقابية ، وليحتفلوا لاول ايار احتفالات مشتركة تحت شعار النضال من أجل السلام والوحدة النقابية والخبز والعمل والدمقراطية .

يجب الا نسمح للشكليات وللاعتبارات الحزبية والتنظيمية الضيقة بأن تحول دون تآخي العمال في يوم تآخي العمال .

والمؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل يدعو جميع اعضائه وفروعه الى تذليل جميع العقبات التي تحول دون القيام باحتفالات مشتركة في يوم أول ايار .

ان السلام في خطر

ان الحريات النقابية المكتسبة في خطر

ان لقمة الخبز في خطر

فلنوحد قوانا امام هذه الاخطار . فلنعمل بلا كلل من أجل وحدة العمال اليهود والعرب .

عاش النضال من أجل السلام وأخوة الشعبين .

عاش المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل .

راديو موسكو يذيع

عن المؤتمر الخامس

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ في نشرته باللغة العربية ، في الساعة التاسعة والنصف من مساء الاثنين الماضي ، اذاع راديو موسكو خبراً مفصلا عن المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل الذي عقد في الناصرة . ومما جاء في الخبر أن هذه المنظمة النقابية التقدمية للعمال العرب في اسرائيل — مؤتمر العمال — عقدت مؤتمرها الخامس في مدينة الناصرة تحت شعارات السلام ووحدة الحركة النقابية وضد الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية ، وان برقيات تحية كثيرة وصلت الى المؤتمر (وعددها) وان سليم القاسم افتتح المؤتمر بتحية الاتحاد العالمي لنقابات العمال وباعلان تعلق المؤتمر بالاتحاد العالمي وباستنكار القرار المبائي بسحب الهستدروت من المنظمة العالمية . وان المؤتمر طالب بوحدة العمال اليهود والعرب وبالغاء الاحكام العسكرية وبانقاذ القرية العربية في اسرائيل مما تتعرض له من اضطهاد .

هذه المؤامرات لن ترهب الجماهير

البقيعة ـ انه ليزعج الحكم العسكري واعوانه ان يرى الجماهير في القرية هنا ، كما في باقي القرى العربية ، تلتف حول الحزب الشيوعي ، الذي يقف في طليعة النضال من اجل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح ، وفي سبيل اسعار معقولة لمنتجات الفلاحين ، ومن اجل العمل والمساواة في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين .

وما المؤامرات التي تحاك ضد اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه إلا دليل واضح على ذلك . ففي ليلة الاربعاء الماضية جرت محاولة لحرق سيارة نقل لبعض اعضاء الحزب واشخاص آخرين ، وقطعت ثماني شجرات زيتون لشخص آخر .

وعلى الرغم من ان محاولات سابقة قد جرت واعلم البوليس بها ، كما اخبر بالحادثة الاخيرة . إلا ان اجراءات فعالة لم تتخذ للآن ضد اولئك الذين يواصلون تهديداتهم العلنية لاعضاء الحزب ويعلنون عن رصد الاموال لمثل هذه الاعمال الاعتدائية .

والاهلون يتساءلون عن مدى تغاضي «حماة الامن» عن هذه الاعمال ، ويلقون تبعتها على الحكم العسكري الذي لا يمكن لزبانيته ان يقوموا باي عمل إلا اذا حاز رضاه وموافقته .

إن ارهاب الحكم العسكري واعوانه واعتداءاته لن ترهب الجماهير ولن توقفها عن مواصلة النضال بقيادة الشيوعيين في سبيل مطالبها العادلة وهي سترد على المؤامرات بتمتين وحدتها ومتابعة نضالها ، وعلى رأسها الحزب الشيوعي ، من اجل الغاء الحكم العسكري ونظام التصاريح والعمل والحياة السعيدة .

مقررات المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال

واسماء اعضاء اللجنه التنفيذيه التي انتخبها المؤتمر

الناصرة ـ لمندوب الاتحاد الخاص ـ في جلسته الختامية ، اتخذ المؤتمر القطري الخامس لمؤتمر العمال العرب في اسرائيل المقررات التالية :

١ — ارسال برقية الى الاتحاد العالمي لنقابات العمال لتحيته وتأييده وشكره على تضامنه مع المؤتمر في نضاله من اجل حقه في عقد مؤتمره الخامس في الناصرة ، وفي استنكار قرار الحكومة الفرنسية بمنع الاتحاد العالمي من الاحتفاظ بمركزه في باريس .

٢ — برقية الى مجلس السلام العالمي في تأييد مقرراته .

٣ — برقية الى السفير الايراني باسرائيل احتجاجاً على عدوان البوليس على العمال المضربين في آبار النفط في ايران .

٤ — رسالة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت لدعوتها الى العمل على فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي وعلى توحيد الحركة النقابية في اسرائيل

٥ — نداء موجه الى العمال والفلاحين العرب في حثهم على توحيد الصفوف للنضال من اجل السلام ووحدة الحركة النقابية .

٦ — قرارات : بخصوص الدفاع عن السلام ، وحدة العمال عالمياً وقطرياً ، اتحاد عمال اسرائيل ورابطة العمال الناصرية ، مكاتب الاستخدام ، حرية التنظيم والعمل النقابي ، الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية ، الوضع الاقتصادي في اسرائيل ، القرية العربية ، الحركة التعاونية ، وانتخابات الكنيست القادمة .

وسننشر نص هذه القرارات ، تباعاً في الاعداد القادمة من «الاتحاد» .

اللجنة التنفيذية

وفيما يلي اسماء اعضاء اللجنة التنفيذية التي انتخبها المؤتمر الخامس بالاقتراع السري :

سليم القاسم ، منعم جرجورة ، توفيق طوبي ، حسن ابو عيشة ، اميل حبيبي ، جمال موسى ، مخائيل ماهلة ، خليل ديب ، فارس سمارة (وقد انتخب غيابياً نظراً لمرضه .) سليم حمدان ، فهيم جرجورة ، يوسف عبده ، لطفي زريق ، رضوان جرجورة ، وجيه عرابي نديم موسى ، وحسين محمد حسين .

مؤتمر العمال العرب

يدعو الى احتفالات مشتركة باول أيار

الناصرة ـ مكتب الاتحاد ـ منذ شهر تقريباً ومؤتمر العمال العرب يتصل باتحاد عمال اسرائيل وبمنظمة الرابطة طالباً تنظيم احتفالات مشتركة في يوم العمال العالمي ، اول أيار ، ولكن قادة هاتين المنظمتين لم يقدموا جوابهم للآن . وكلما سألهم العمال عن طلب المؤتمر تهربوا من الاجابة .

ان اول ايار هو رمز لوحدة العمال وتضامنهم ، على مختلف تنظيمهم النقابي وميولهم السياسية ومعتقداتهم الدينية . لذلك يجب ان يؤكد العمال تعلقهم بالوحدة ، وتمسكهم باهداف الطبقة العاملة ، باقامة احتفالات مشتركة

ولا يمكن لمعارض في هذه الاحتفالات المشتركة ان يكون مخلصاً للطبقة العاملة بل هو عدو لها يسعى الى شق صفوفها .

فعلى العمال ان يأخذوا هذه القضية بايديهم فيصروا على احتفالات مشتركة في اول ايار ، تنظمها جميع المنظمات النقابية في المدينة .

اجتماع شعبي في الجش

الجش ـ على اثر استفزازات الحدود الاخيرة طردت السلطات عدداً كبيراً من العمال العرب الذين كانوا يعملون في مدينة صفد وضواحيها ومنعتهم من الوصول الى امكنة عملهم وكذلك منعت باقي المواطنين في المنطقة من الوصول الى صفد ، المدينة الوحيدة التي يؤمها القرويون لمعالجة مرضاهم وشراء حاجياتهم . وحيل ايضا بين اصحاب الحوانيت واحضار مخصصات المؤن من صفد وبذلك تعطلت مصالح القرويين وتأخرت مخصصات مؤنهم . وطرد عدد من العمال يعيلون عائلات كبيرة .

وقد عقد مؤتمر العمال العرب في القرية اجتماعا شعبيا تكلم فيه الرفيق فارس ايوب وشرح الوضع الاخير ومسبباته وبين ان مثل هذه الحوادث لا تفيد الا المستعمرين واجرائهم وتضر بالمواطنين جميعهم . وبعد الاجتماع وقع الحضور على عرائض ارسلوها الى رئيس الحكومة ووزيرة العمل والحاكم العسكري يستنكرون فيها هذه التصرفات ويطالبون باعادة العمال الى اعمالهم وبتسهيل الوصول الى صفد لقضاء حاجاتهم .

اجتماعيات

الناصرة ـ في حفل كبير ضم الاصدقاء والرفاق يوم السبت الماضي تم زفاف الرفيق مبارك رحال على كريمة الشيخ سالم داهود الصقر . تتمنى للعروسين حياة سعيدة .

يافا ـ رزق رفيقنا زهدي بيدس ، في الاسبوع الماضي مولوداً اسماه غسان فتهانينا له ولزوجته وحياة سعيدة للطفل .

حيفا ـ رزق صديقنا يوسف المر مولودة اسماها « زويا » تيمنا بالبطلة السوفياتية فتهانينا له ولزوجته وحياة سعيدة للطفله .

فقدان هويات

نعلن ان سعده رمضان سلام من الناصرة فقدت قسيمة رقم ١٤٥٣٠ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان حمد علي سواعد من عرب السواعد فقد قسيمة رقم ١٠٣٢٨٨ فعلى من يجدها ان يسلمها الى مركز البوليس .

نعلن ان محمود محمد حموده من البعنة فقد هوية رقم ٨١٩٤٩ فعلى من يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

نعلن ان احمد محمود سليم من الناصرة فقد هوية رقم ٦٠٥١٩ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان دياب احمد عبدالله من كفرمندا فقد قسيمة رقم ١١٠٢٥٤ فعلى من يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس .

نعلن ان صالح اسعد سدران من عرب الشبلي فقد قسيمة رقم ٧٩٦٨٦ فعلى من يجدها ان يعيدها لمركز البوليس .

نعلن ان مصطفى احمد معوض من عكا قد فقد دفتر مؤن رقم ٧١٨٧٧ فالرجاء ممن يجده ان يسلمه للبوليس .